المستقبل
AL-MUSTAQBAL
السبت 23-01-2010 العدد 3546
7

حرب في افتتاح البرنامج التثقيفي لأطباء «الضمان»: ورشة إصلاح تطرح مشكلاته وتضع حلولاً

● حرب ومقدم الحضور

بهدف مساعدة الأطباء في تحديث معلوماتهم الطبية، وذلك لتقييم وإدارة أفضل لقراراتهم في تغطية أو رفض الطلبات المقدمة من قبل المرضى الذين يستفيدون من الضمان الاجتماعي، افتتح برنامج التثقيف الطبي لأطباء صندوق الضمان الذي نظمته جامعة القديس يوسف، بدعم من شركة «سانوفي – أفنتيس»، وبناء على مبادئ توجيهية وتوصيات المنظمات الدولية، وذلك في كلية الطب في الجامعة – بيروت.

حضر افتتاح البرنامج الذي يشارك فيه ٦٠ طبيباً مراقباً من الضمان، وزير العمل بطرس حرب والعقيد روي شكري ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، ومدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي، ونقيب الأطباء جورج أفتيموس، ونائب رئيس الجامعة الاب جوزف نصار ممثلاً رئيسها رينيه شاموسي، وعميد كلية الطب فرنان داغر والمسؤول عن البرنامج التثقيفي جورج بدوي.

وتحدث داغر عن أهداف البرنامج، قائلاً «هدفنا اليوم تخطي أسوار الجامعة لنتوجه الى أطباء المؤسسات الرسمية لنقدم لهم المساعدة لكي يكملوا تدريبهم الطبي بعد أن نالوا منذ زمن شهادتهم وبذلك نساهم في إعادة الهيكلية الطبية لمختلف القطاعات العامة».

واعتبر بدوي ان «التثقيف الطبي يشكل في معظم دول العالم المتطورة حاجة وركيزة محورية تساعد وتسهل إنماء الثقافة العلمية في حقول الاختصاص الطبي، ويؤمن تبادل المعلومات وتطوير الأبحاث»، مشيراً الى انه «تم اختيار أطباء وصيادلة الضمان الاجتماعي لمتابعة هذه الدورة يقيناً منا ان هذا المرفق هو الركن الأساس في الأمن والسلام الاجتماعي».

ورأى كركي ان تخصيص هذا البرنامج لأطباء صندوق الضمان «له دلالات أخرى تعبر فيها إدارة الجامعة عن حرصها، ليس على التحديث والعصرنة، بل على تعزيز روح التعاون والمشاركة بين المؤسسات الوطنية، أهلية كانت أم حكومية»، معلناً انه «تم انجاز دفتر سجل مرضى السكري الذي سيبدأ العمل به ابتداء من أول شهر شباط المقبل، والذي يتضمن المعلومات الطبية والفحوصات المخبرية والشعاعية والعلاجات المختلفة لمتابعة وضع المرضى المضمونين المصابين بداء السكري».

وقال نصار «لا يسع كل شخص كرس حياته من أجل مهنة الطب إلا أن يبقي التدرب المتواصل نصب عينيه. فمن غير الممكن تفادي هذا الموضوع في عالم يشهد تغيرات كثيرة في البروتوكولات، وذلك بسبب الاكتشافات والتجليات الجديدة المرتبطة بظهور الوسائل التكنولوجية الجديدة، فلم يعد الطب على ما كان منذ زمن»، متحدثاً عن «مهمة الجامعة التي تقوم على عزيمة راسخة تفرض على الكليات والمعاهد أن تنخرط في قلب المجتمع اللبناني ونكون في خدمته كما الخميرة في العجين».

وقال حرب إن صندوق الضمان «يمثل أحد أهم المؤسسات الوطنية الكبرى حيث يتلاقى الشركاء الاقتصاديون والاجتماعيون لتحقيق هدف مشترك، ألا وهو الصحة».

وأعلن تصميمه «على إزالة المخاوف حول مستقبل مؤسسة الضمان الاجتماعي، واني عازم على حماية السلم الاجتماعي الذي يؤمن للبنانيين حقوقهم الاجتماعية المنصوص عليها في شرعة حقوق الانسان، وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إصلاح أوضاع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعزيزه وتطويره».

ولفت الى ان «حماية الضمان الاجتماعي، تعني أن يكون أميناً للروح، روح التضامن الاجتماعي بين مختلف الشرائح الاجتماعية – المهنية كما بين مختلف الأجيال، إذ ليس بوسع اقتصاد حر ومزدهر أن يتحمل الفوارق غير العادلة في النسيج الاجتماعي».

واعتبر «اننا بحاجة الى ورشة كبيرة في إصلاح الضمان الاجتماعي تطرح مشكلاته وتضع حلولاً لها».

وشدد على ضرورة ان «نوفر لهؤلاء المضمونين خدمة نوعية وخدمة تحفظ كرامتهم، وهذان العنصران لا يتحققان إلا بفعل الاحتكام الى قاعدة الكفاءة والجدارة وتفادي الثغرات على الصعيدين الطبي والإداري»، مضيفاً إن «الإصلاح يستوجب توفير التوازن المطلوب مالياً حتى نضمن ديمومة هذه المؤسسة والشفافية وتحديث آلية العمل بالنسبة الى الشركاء الاجتماعيين».

وقال حرب «اتطلع الى إعلان اطلاق ورشة واسعة وعميقة لهذا الإصلاح. ولقد قررت إطلاقها قريباً جداً».

اشارة الى ان برنامج التعليم الطبي المستمر بدأ في مطلع الشهر الأول من العام ٢٠١٠ ويستمر الى الشهر الرابع من العام نفسه، ويتضمن إعطاء محاضرات من قبل اختصاصيين يتم اختيارهم من قبل لجنة التعليم الطبي المستمر، وتقدم نقابة الأطباء شهادات التعليم الطبي المستمر للمشاركين (نقطة لكل ساعة)، ويحصل كل طبيب على شهادة من كلية الطب.

وتتمحور مواضيع البرنامج حول التصلب اللوحي والسكري والتلاسيميا وتكوّن الحصيات في البول وتفتيتها والإنسداد الرئوي المزمن وتمدد الأوعية الدموية في الدماغ والتهاب الكبد.

هـ.ط

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"